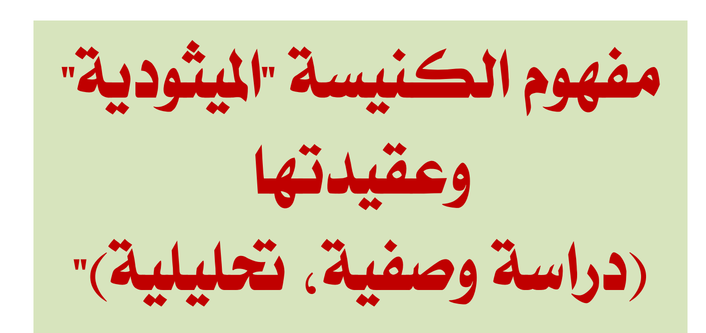
ISSN 2410-5201

تاريخ الإرسال (2018-06-12)، تاريخ قبول النشر (2018-07-25)



مفهوم الكنيسة "الميثودية" وعقيدتها "(دراسة وصفية، تحليلية)"

د. إنعام محمد عقيل [1]،*

[1] العقيدة والمذاهب المعاصرة– جامعة الملك سعود – السعودية

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: e4474826@gmail.com

الملخص:

يتناول البحث الكنيسة الميثودية" بدراسة وصفية تحليلية، وذلك من خلال التعريف بالكنيسة "الميثودية"، وتاريخها، وأبرز أنشطتها الاجتماعية والتعليمية، وغيرها، كما يتناول البحث معتقدات وعبادات الكنيسة، ومصادرها الأساسية، ثم ينتقد البحث الكنيسة بشكل عام وبشكل مفصل في بعض المعتقدات، مما يساعد على فهم ومناقشة معتقدات النصرانية الخاطئة.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أن الكنيسة "الميثودية" إنجيلية تنصيرية، ذات انتشار واسع في العالم، ومنها البلاد الإسلامية، إضافة إلى قوة نفوذها في الغرب، ودعوتها السلمية والتنديد بالعنصرية؛ لذا كان من أبرز النتائج أن من الخطأ التعميم على الكنائس البروتستانتية أنها محاربة ومتشددة، ولهذا توصي الدراسة باتخاذ تلك الكنائس كحلفاء، للاستفادة من منابر السلام التي تعتليها الكنيسة "الميثودية" وغيرها، إضافة إلى معرفة الأنشطة التنصيرية الواسعة، والإفادة منها.

كلمات مفتاحية: الميثودية، الكنيسة الميثودية، الميثوديون، الكنيسة المنهجية، الكنائس البروتستانتية، دعم السلام، قمع الحرب، كنيسة الايمان، كنيسة الناصري، كنيسة نهضة القداسة، المجلس الميثودي، الارسالية الميثودية.

Concept & Doctrine of Methodism church (Descriptive & critical study)

Abstract

Descriptive approach for it's' definition, history, activities, creed and their resources.
Also the study criticizes the church generally and in specific points, which is helpful in Christian doctrines debate.
The importance of this study shown in the missionary, evangelical massage and its spreading all over the world including Islamic world, and its' power and influence. Therefore, the study concludes that not all protestant churches are warriors and recommends to take peaceful churches as alliance, and get benefit from their peaceful platforms and their missionary activities.

Keywords: Methodism, Methodist, protestant church, peace support, peace activities, United Methodist church, Nazarene church, Free Methodist church, UMC.

المقدمـــة:

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، وأصلي وأسلم على خاتم النبيين محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه، ومن والاه.

أما بعد:

قال تعالى: ﴿ قُلۡ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾ [يوسف: 108]

إن الدعوة إلى سبيل الله كما توضحها الآية لا بد أن تكون مخلصة لله وأن تكون على بصيرة؛ أي على علم، وليس المقصود العلم بالشرع فقط[1]، بل يشمل أيضاً العلم بحال المدعو، والعلم بالسبيل الموصل إلى المقصود[2]. لذلك نرى أن كثيراً من علماء المسلمين [رحمهم الله] قد اهتموا بدراسة الأديان والمذاهب[3]، للتبصير بأحوالها، والرد عليها، بحجة بينة وقويمة.

والآن في الوقت الحاضر مع تعدد وسائل الاتصال، نرى زيادة انشقاق الكنائس والفرق، فلم يقف الأمر على انشقاق النصرانية إلى "الكاثوليكية"، و"الأرثوذكسية"، و"البروتستانتية"، بل تعدى ذلك إلى انشقاقات وانقسامات داخل كل كنيسة منها، وكان أعظمها انقساماً وأكثرها انشقاقاً، الكنيسة البروتستانتية، وتفرعت إلى كنائس عدة.

ولما وفقني الله تعالى لمطالعة مقالات أصحاب تلك الكنائس، وبعض مواقعهم، وكتبهم، رأيت أن اقتفي منهج علمائي السابقين في دراسة كنائس البروتستانتية؛ والتي منها الكنيسة " الميثودية"، لتوسيع دائرة الدعوة الإسلامية، من ناحية الفقه في واقع تلك الكنائس، ومعرفة خططهم وأهدافهم، المسالمين منهم والمعادين، ومعرفة أنشطتهم ومؤسساتهم، ووسائل تنصيرهم، والاستفادة، والإفادة من ذلك.

وقد تناولت دراستها بتوفيق الله في رسالة الدكتوراه، وهي: "التطهيرية"، و"المعمدانية"، و"المشيخية"، و"الميثودية"، ورأيت أن أستل من بحثي عن:" الكنيسة الميثودية" باختصار لنشر المفيد عن هذه الكنيسة في إحدى المجلات المحكمة، وقد أضفت أخر أحداث الكنيسة الحالية، وموقفها الحالي من حرب سوريا واللاجئين، سائلة المولى عز وجل التوفيق والسداد والعزيمة على الرشاد.

أ/مشكلة البحث:

تظهر مشكلة البحث في:

1) انتشار الكنيسة "الميثودية" في البلاد الإسلامية بمسميات مختلفة.
2) دعوتها للسلم وكف الحرب في مؤتمراتها واجتماعاتها.
3) أنها تعتبر من الكنائس المنتشرة، ولها قوة في التأثير.

---

(1) ابن كثير، تفسير ابن كثير، (ج4/422)

(2) ابن عثيمين، القول المفيد شرح كتاب التوحيد، (ج1/161)، ويقول في الأمثلة على ذلك: العلم بحال المدعو(كعلمي بأن هذا الرجل قابل للدعوة باللين، وهذا قابل بالشدة، وهذا عنده علم قد يقابلني بالشبهات..)، وعلمي بالطرق التي تجلب المدعو (كالتأليف والترغيب)، المرجع والصفحة نفسها.

(3) مثل: كتاب الملطي، التنبيه والرد، وابن بطة العكبري، الإبانة ، ومؤلفات ابن تيمية في النصارى والرد عليهم، مثل: الجواب الصحيح لمن بد دين المسيح، وغيرهم.

ب/حدود البحث:

ستكون الدراسة مقتصرة على معتقدات الكنيسة "الميثودية"، في المملكة المتحدة، وفي الولايات المتحدة الأمريكية.

ج/أهمية البحث:

1) انتشار الكنيسة "الميثودية" في السنوات الأخيرة، وقوة نفوذها.

2) الأثر البارز لهذه الحركات في المحيط الديني، والاجتماعي، والسياسي.

3) إدارتها لمنظمات عالمية، تهدف إلى غايات داخلية وخارجية تمس المسلمين.

4) تنوع أنشطتهم التنصيرية في بلاد المسلمين، سواء عن طريق الإعلام، أو المؤتمرات، أو الإغاثة...وغيرها.

5) وصولهم إلى مناصب ومراتب متقدمة في قيادة الشعوب.

د/ الدراسات السابقة:

لم أقف على أي دراسة خاصة بالكنيسة "الميثودية"، وكل ما وجدته من الدراسات السابقة تناولت البروتستانتية بشكل عام ولم تتناول كنائس البروتستانت بشكل مفصل، ولم تتناول عقائد كل كنيسة ومصادرها، وأنشطتها الخاصة، وهذا ما سأتناوله في بحثي بمشيئة الله تعالى.

ومن الأمثلة على الدراسات السابقة:

1) **(منهج البروتستانت في تنصير المسلمين _ خلال النصف الثاني من القرن العشرين)**. رسالة دكتوراه، للباحث: علي الحربي، إشراف: أ.د/محمد أحمد،1416هـ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة، المدينة المنورة. وقد تناولت الدراسة كل ما يتعلق بالأنشطة التنصيرية لكنيسة البروتستانت بشكل عام.

2) **(البروتستانتية وأثرها على العالم الإسلامي)**، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، للباحثة: مريم الحربي، إشراف، أ.د محمد كسبة، 1425، جامعة أم القرى، قسم العقيدة بمكة المكرمة، وتناولت الدراسة التاريخ البروتستانتي، وتعريف فقط لأشهر الفرق البروتستانتية مع مناقشة العقائد الأساسية للنصرانية.

3) **(الحركة البروتستانتية وأثرها على النصرانية ومدى تأثيرها على الإسلام)**، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، للباحث وجيه عمران، 1413هـ، كلية الدعوة وأصول الدين، بجامعة الأزهر، وتناولت الحركة التنصيرية للبروتستانتية.

4) **(الكنيسة الإنجيلية في مصر - تاريخها وعقائدها واتجاهاتها في ميزان الإسلام-)**، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، للباحث ياسر معروف، إشراف: أ.د/ عبد الله بركات، و أ.د/محمد خالد، 1428، كلية الدعوة بجامعة الأزهر، قسم الأديان والمذاهب، وهذه الدراسة ركزت على الكنيسة الإنجيلية في مصر فقط.

هـ/أهداف البحث:

1) دراسة عقيدة الكنيسة "الميثودية"، ومصادرها.

2) معرفة بعض مؤسساتهم، ومواقع انتشارهم في الوقت الحالي.

3) تحليل مدى انتشارهم، وقوة نفوذهم.

و/ أسئلة البحث:

من الأسئلة التي سيناقشها البحث:

1) ما عقيدة الكنيسة الميثودية؟ وما أبرز مصادرها؟

2) كيف نرد على أبرز عقائدهم؟

3) ما أبرز مؤسساتها وتنظيماتها؟ وأين أماكن انتشارها؟

4) ما مدى قوة نفوذ الكنيسة "الميثودية"؟

د/ منهج البحث:

يعتمد على المنهج الوصفي المقارن، والتحليلي النقدي.

هـ/ إجراءات البحث:

1) محاولة الاستفادة من مصادر الكنيسة نفسها، وموقع كنائسها عبر الانترنت، في بيان أهدافها، وعقائدها، ونشاطها، إن أمكن، أو من خلال ما كتب عنها، حيث أن المصادر شحيحة في ذلك.

2) استخدمت بعض الموسوعات الالكترونية المعتمدة باللغة الانجليزية، والمحتفظة بحقوق النشر، مثل: موسوعة دائرة المعارف البريطانية، ودائرة المعارف الكاثوليكية، أو الموسوعات التي تعتمد على مصادر معتمدة، ومحتفظة بحقوق النشر، مثل: ريفرينز(Reference.com)، باللغة الانجليزية، والذي يعتمد على كثير من المصادر، منها: قاموس الكتاب المقدس، ودوائر المعارف العالمية.

أو الموسوعات الحرة في النشر، مثل: الويكيبيديا؛ إلا أنني استفدت فقط من المقالات، أو الأبحاث المدروسة التي تعتمد على مصادر، ومراجع.

3) استخدمت في بحثي علامة النقطتين الرأسيتين(:)، للفصل بين رقم الإصحاح ورقم الفقرة من كتابهم المقدس، والأقواس() للفصل بين الكتب أو المواقع، أو المؤسسات،أو تعليق الباحث، وعلامة الشرطة(-)، وتعني من صفحة كذا إلى صفحة كذا أو (،) إذا كان من صفحات متفرقة، ووضع النقاط (...) عند وجود كلام محذوف، ووضع[ ] لتوضيح أصل الكلام، أو الكلمة المنقولة من المرجع.

4) مناقشة عقائدهم من خلال الكتاب والسنة أو من خلال أقوال علماء المسلمين، أومن خلال العهد القديم والجديد، أو من خلال أقوال علمائهم ومفكريهم.

و/ مصطلحات البحث:

1) الكنيسة(church): تطلق على المبنى الذي يتجمع فيه النصارى للعبادة [(1)]

(1)"protestant". Oxford online dictionary, retrieved (18/7/2018), from: https://en.oxforddictionaries.com/definition/protestant.

2) البروتستانت(Protestant): تطلق على المعارضين على قرارات "ديت اوف سبير" "Diet Of Speyer"عام 1529م، بزعامة مارتن لوثر، معارضين بذلك سلطة البابا الدينية السياسية، وأصبحت تطلق الآن على كل الكنائس الغربية المنفصلة عن الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، وتعتمد مبادئ الحركة اللوثرية الأولى، مثل: المعمدانية، والمشيخية، واللوثرية، والميثودية.(1)

ز/ خطة البحث:

المبحث الأول: تعريف الكنيسة "الميثودية" وسبب التسمية والنشأة

المطلب الأول: معنى كلمة "Methodism" في اللغة والاصطلاح.

المطلب الثاني: سب تسمية الكنيسة "الميثودية" ونشأتها.

المبحث الثاني: فروع الكنيسة "الميثودية" ونسبة انتشارها.

المطلب الأول: فروع الكنيسة "الميثودية".

المطلب الثاني: نسبة انتشار الكنيسة "الميثودية".

المبحث الثالث: معتقدات وعبادات الكنيسة "الميثودية" ومصادرها .

المطلب الأول: أبرز معتقدات الكنيسة "الميثودية".

المطلب الثاني: أبرز عبادات الكنيسة "الميثودية"

المطلب الثالث: أبرز مصادر الكنيسة "الميثودية".

المبحث الرابع: نقد الكنيسة "الميثودية"، ومناقشتها.

المطلب الأول: نقد الكنيسة الميثودية" بشكل عام.

المطلب الثاني: نقد أبرز معتقدات الكنيسة "الميثودية".

المبحث الخامس: أنشطة الكنيسة "الميثودية"، ومدى قوة نفوذها.

المطلب الأول: أنشطة الكنيسة "الميثودية" ومؤسساتها.

المطلب الثاني: تحليل مدى نفوذ الكنيسة "الميثودية"، وانتشارها.

(1)"church". Oxford online dictionary, retrieved (18/7/2018), from: https://en.oxforddictionaries.com/definition/church.

المبحث الأول:

تعريف الكنيسة "الميثودية"، وسبب التسمية والنشأة.

المطلب الأول: معنى كلمة (Methodists) في اللغة والاصطلاح:

أولا: معنى الكلمة في اللغة:

أصلها في اللغة الإنجليزية من Method ميثود، أي: طريقة، ومنهج(1).

ثانيا: معنى الكلمة في الاصطلاح:

(Methodists) وهم كنيسة نصرانية بروتستانتية انجيلية، تأسست على مبادئ جون "John"، وتشارلز "Charles" وسلي، في إنجلترا في القرن الثامن عشر، وتميزت بالنشاط الاجتماعي التبشيري القوي، وتؤكد على المسؤولية الشخصية في العلاقة مع الله(2).

المطلب الثاني: نشأة الكنيسة "الميثودية"، وسبب التسمية:

أولا: نشأة الكنيسة: "الميثودية" بدأت كجمعية دينية داخل كنيسة إنجلترا، ثم حاولت إصلاح الكنيسة الإنجليزية من الداخل، وانفصلت عنها عام 1791م(3). وأصبحت الآن ذات قوة مؤثرة في الولايات المتحدة الأمريكية(4).

ثانيا: سبب التسمية:

كان " جون ويسلي محاضرا في جامعة أوكسفورد، ويجتمع أسبوعيا هو وأتباعه في الجامعة في نادي أسماه "النادي المقدس"، ونظراً لأن "جون وسلي" وأتباعه كانوا يتبعون نظاماً صارماً من الصلوات وقراءة كتابهم المقدس، والصوم، والزهد في المتعة والحياة المرفهة(5)، أطلق عليهم الطلبة لقب "الميثودية" أي "المنهجية"، على سبيل الاستهزاء، لكن " ويسلي اعتبر هذا اللقب عنوان شرف يفتخر به(6)، ومازالوا إلى الآن يطلقون على أنفسهم هذا الاسم بكل فخر في مواقعهم وصفحاتهم.

---

(1)"Methodism".Oxford online dictionary, retrieved (18/7/2018), from: https://en.oxforddictionaries.com/definition/method..
(2)Op.cit.
(3) Safra,The new Encyclopaedia Britannica, (26/258).
(4)And, Lacoste, Encyclopaedia of Christian theology, (p.1026).

(5) يونان، الطوائف المسيحية في مصر والعالم، (ص197).

(6) لوريمر، تاريخ الكنيسة، (ج 5/83). وانظر:

Fairchild ,Mary.(26/4/2013).*"Methodist church history"*.(23/7/2018)
. from: https://en.wikipedia.org/wiki/christinity.

المبحث الثاني:

فروع الكنيسة "الميثودية"، ونسبة انتشارها

المطلب الأول: فروع الكنيسة "الميثودية":

خلال الفترة بين 1880–1914م خضعت "الميثودية" إلى انشقاقات وانقسامات عديدة متعلقة بالكمال، والتي تعني الانتقال إلى مرحلة الكمال من خلال الحب وتلقّي "الرحمة الثانية" مع علامات تؤكد التقديس[1] [2].

من الأمثلة على الكنائس المنشقة [3]:

أولا: كنيسة "نهضة القداسة":

إحدى الكنائس التي خرجت من كنيسة "الميثودية" وقد أسس كنيسة نهضة القداسة في مصر وتحول الإشراف عليها من كنيسة القداسة الكندية إلى كنيسة الأحرار الميثودية، وتُصدر كنيسة نهضة القداسة مجلة اسمها "بوق القداسة".

1) لا تؤمن هذه الكنيسة بفاعلية المعمودية، بل تعتبره مجرد علامة على الخلاص فقط. ويمكن للإنسان غير المعمد أن يتناول من العشاء الرباني.

2) يؤمنون مثل الكاثوليك بأن الروح القدس ينبثق من الأب والابن.

ثانيا: كنيسة الإيمان:

إحدى الكنائس التابعة للكنائس "الميثودية" وقد بدأت في مصر بواسطة "لويس جلين" سنة 1905م.

وقد وصل عدد كنائس الإيمان في مصر تسع عشرة كنيسة حتى عام 1980م.

المطلب الثاني: نسبة انتشار "الميثودية":

على الرغم من زيادة عدد الانقسامات، نجد في القرن العشرين اتحدت بعض الكنائس "الميثودية" بشكل كبير في الولايات المتحدة من خلال الكنيسة "الأسقفية الميثودية" والكنيسة "الأسقفية الميثودية الجنوبية" واندمجت الكنيسة "البروتستانتية الميثودية" في الكنيسة "الميثودية" عام 1939م مكونة الكنيسة الميثودية المتحدة 1968م. وفي عام 1932م اتحدت كذلك الكنيسة الميثودية في بريطانيا مع الكنيسة "الميثودية الويزلية" وكنائس ميثودية أخرى.

وتمركزت والغالبية العظمى في الوقت الحالي في أمريكا وبعدها بريطانيا (مع اختلاف نظامها عن بقية الكنائس الميثودية)، أما في باقي المناطق فإن "الميثودية" تشكل نوعا من القوة في أفريقيا وبعض مناطق آسيا، ووسط وشمال أوروبا من المهاجرين الأمريكيين[1].

---

(1) Ibid,306.

(2)خرج منها: كنيسة "تقديس الخميس" (الساحرة) التي تقول بموهبة الألسنة، هي أحوال شيطانية تعرض لهم وقد ذكر ابن تيمية عن نصارى المغرب أحوال مشابهة، انظر: ابن تيمية، الفتاوى،(ج 665/11).

(3) يونان، الطوائف المسيحية في مصر والعالم، (ص:201).

ومن الكنائس التي تأسست وتعتبر لها جذور وأفكار تابعة ل"وسلي" : " "جيش الإنقاذ" من قبل "وليم بووث" "William-Booth" طوائف العدالة الاجتماعية، مثل : كنيسة "نازارين" "Nazarene" و"التحالف المسيحي التنصيري" "Christian-&-Missionary-Alliance" و"شهود يهوه" "Assembly-of-god". انظر: موسوعة ويكيبيديا، على الرابط السابق.

المبحث الثالث:

معتقدات وعبادات الكنيسة "الميثودية" ومصادرها

المطلب الأول: أبرز معتقدات الكنيسة:

1) أن الكنيسة "الميثودية" تؤمن بعقائد النصرانية الأساسية، في التثليث والفداء والخلاص، وقيادة الروح القدس[2].

2) أن الاعتقاد في صحة كتابهم المقدس منخفضة بين الميثودين، بالرغم من تأكيدهم لسلطته[3]، (ويعتبر ذلك إشارة إلى التضارب بين المذهب والممارسة في الكنيسة "الميثودية").

3) لا تهتم الكنيسة " المنهجية" كثيراً بالتفاصيل والمناقشات الدقيقة في بعض العقائد، مثل: الولادة العذرية، والانبعاث الجسدي للمسيح، ويسمحون بالاختلاف في القناعات بشأن هذه النقاط [4].

4) أن الكنيسة "المنهجية" انقسمت إلى من يؤمنون بالإرادة الحرة للعبد، وأن كل شخص يستطيع الوصول للخلاص، ويؤمنون بأنه من الممكن أن يرتكب المسيحيون خطايا بشكل يُفقدهم الخلاص [5]. ومنهم من يعطل الإرادة الحرة للعبد، ودورها في خلاص العبد، ويؤمن أن الله قد اختار منذ الأزل أهل الجنة وأهل الجحيم، فليس للعبد إرادة في خلاص نفسه[6].

5) أن الإيمان الحقيقي لا يمكن أن يعول عليه بدون عمل، والتبرئة أو الخلاص يحصل بشرط الطاعة والعمل على طهارة الروح وطلب الكمال[7].

المطلب الثاني: عبادات الكنيسة "الميثودية":

الكنائس " الميثودية" مختلفة فيما بينها في أشكال العبادات بين البساطة في ممارسة الطقوس والصلوات(lower case) وبين ممارستها بطريقة نظامية معينة(high case) ، فالبريطانية أقل طقوسا وشعائر، بينما الأمريكان الذين تمثلهم " الكنيسة الميثودية المتحدة" فهم أكثر بقليل. ويتفقون في أهمية ارتداء الملابس السادة غير المزركشة أو المطعمة بالمجوهرات[1].

---

(1) Lacoste, Encyclopaedia of Christian theology,(P.1027,1729).

(2) Safra,The new Encyclopaedia Britannica, (.26,/260). Lacoste, Encyclopaedia of Christian theology,(p.1028-1029).

(3) "Christian answers" (2013). "*what's Methodist*". (6/9/20114) From:
(http://www.gotquestion.org …PF.html.)

وفي إضافة للدراسات الناقدة للإنجيل : رأى "بارت إيهرمان" أستاذ الدراسات الدينية بجامعة "نورث كارولينا" الأمريكية أن معظم أجزاء العهد الجديد مزورة" وفي كتابه الصادر حديثاً "المسيح مفسراً" اعتبر أن النصرانية لم تكن يوماً متعلقة باعتبار الإنجيل كلمة الله المعصومة.

CNN. Church news(18/5/2009)
(http://webcache.googleusercontent.com/search/q=cache:6G78fk4LgC8j:churchnews..).

(4)Wikipedia, (23 July 2018),"*Methodism*" ,retrieved; (22l7l2018), from: (http://en.wikipedia.com/wiki/Methodism).

(5)Encyclopaedia of Christian theology, by: Jean Lacoste,p.1028.

(6) Stokes.Mack B.(1998). "*Major united Methodist beliefs*".p.95..from: (http://en.wikipedia.com/wiki/Methodism).
Scaff,Philip."Protestantism'.new schaff-herzog encyclopedia of religious knowledge,IX,.P.P.297-299

والكنيسة الميثودية التي تقول بالإرادة الحرة هم أتباع "ويسلي" وتسمى بالميثودية الارمينية لأن أساس عقيدة الإرادة استقاها "ويسلي" "من الألماني اللاهوتي" جيكوبس الأرميني (1560-1609)"Jacobus Arminius". أما الأخرى فقدد انشقت عنها بقيادة جورج ويتفيلد "George Whitefield" (1714-1776)، الذي اتبع مذهب جون كالفن"(1509–1564) " John Calvin "، الذي يقول بأن الانسان لا ينفعه عمله لأن الله قد اختار الشقي والسعيد. فيطلق عليها "الكنيسة الميثودية الكالفينية".

(7) Sawyer, M.James.(11/4/2018)."*the survivors guide theology*".Wipfand stock publishers.p.363. from: (http://en.wikipedia.com/wiki/Methodism)..

1) ركزت "ويزلي" على الممارسات الروحية العملية، كالصلاة بقراءة الكتاب المقدس أو قراءة الكتب القانونية بتدبر، وممارسة الايمان عمليا في التصرفات، وذلك أكثر من تركيزهم على المذهب أو المعتقد [2] .

2) ركز "ويسلي" على أهمية العبادة للوصول لطهارة النفس وقدسيتها وكمالها، حتى تتحقق الولادة الجديدة " "new born ويعني بذلك: إحياء الروح وتجددها بواسطة منح الروح القدس علامة أو دلالة على خلاصه. [3]

3) تفردت العبادة عندهم بأنها تقوم على الخبرة الروحية التي يشعر بها الشخص أثناء الاهتداء وتحقق الايمان[4] وهو ضرب من الصوفية التي مارسها "وسلي" وأخوه حيث يزعمان أنه لا بد من رؤية المسيح أو حدوث أمر خارق وبه يعرف الإنسان أمر خلاصه[5].

4) أنه بعد الحصول على علامة الولادة الجديدة من الروح القدس، لابد حينها يبدأ في عملية الدعوة والتبليغ لرسال المسيح في أنحاء العالم[6].

5) تصر "الميثودية" على أن الخلاص الشخصي يتضمن تبليغ الرسالة النصرانية،[7] وأن الطهارة لا تحصل إلا بالشروع في أعمال الشفقة والرحمة، بتقديم المساعدة للمحتاجين من الفقراء والأيتام والمساجين وغيرهم من المنكوبين[8]. [وبهذا الاشتراط تكون الكنيسة "المنهجية" خالفت الكنائس البروتستانتية الأخرى في مسألة الخلاص بالإيمان وحده].

6) تركز "الميثودية" على المحافظة على ممارسة اثنين من الشعائر النصرانية، هما[9] :

أ- التعميد، حيث تؤكد على أهمية تعميد الطفل.

ب- العشاء الرباني، حيث تؤكد على أهمية ممارسة طقس العشاء الرباني بشكل منتظم، ومفتوحا لجميع النصارى بغض النظر عن كنيسته، كما يعتقدون بوجود المسيح حقيقة في هذا العشاء، بالرغم من عدم وجود تعريف دقيق لديهم عن كيفية وجوده.

---

(1) Cart wright, Peter.(1885)."*Autobiography of Peter Cartwright: the back words preacher*".p.74. from: https://en.wikipedia.org/wiki/Methodism.

وانظر: يونان، الطوائف المسيحية في مصر والعالم، (ص 198).

(2) United Methodist Church, (23/7/2018)."*What to believe*?". from: (http://www.umc.org/what-we-believe ،2018).

وانظر: يونان، الطوائف المسيحية في مصر والعالم، (ص 198).

(3) Joyner (2007)."*united Methodist questions*". Westminster.p.39.(10/4/2018). From:(http://en.wikipedia.com/wiki/Methodism).

(4) يونان، الطوائف المسيحية في مصر والعالم،(ص1989، وانظر: الموسوعة العربية المسيحية (2013) "*الميثودية*". (2015/6//3). موقع: (www.chridsturex.org)

(5) Dreyer,Frederick A. (1999).The genesis of Methodism.lehigh university press.p.27

قد أخبر " ويسلي" عن خبرته الروحية التي أطلق عليها: "evangelical conversion" "ويقصد بها الجاهزية للتنصير أو التبليغ، وذلك عندما شعر بحرارة غريبة تسري في جسده، فعلم بذلك أنه حصل على الآمان والضمان على تخلصه من جميع ذنوبه، المرجع والصفحة نفسها.

(6) Op.cit.

(7) William B. Eerdmans (18,OCT,2007)."Models for Christian higher education'(23/7/2018). From:(http://en.wikipedia.com/wiki/Methodism).

(8)Knight,Henry H(9/7/2013)."*Wesely on faith and good works*". ARTE.retrieved.21/7/2018. Methodist curch in britian."Wesely on social holiness.(8,OCT,.2006).

لذلك نرى نشاطاتها الواسعة في إنشاء المستشفيات، ومراكز رعاية الأيتام، والكنائس، والمؤسسات التعليمية لنشر النصرانية.

(9)Safra, The new Encyclopaedia Britannica,(26/260).

إلا أن الجماعات تختلف بشكل كبير بالنسبة لعدد مناسبات العشاء المقدس الذي تقوم بإعداده (فبعضها تقيمه كل ثلاثة أشهر مرة وبعضها تقيمه كل شهر مرة، وبعضها تقيمه كل أسبوع [1].

ومن الجدير بالذكر أن نوضح أن العديد من الشعائر تتم ممارستها من قبل الدعاة من العامة(الوعاظ)، وليس من قبل الكهنة المرسمين[2].

كما أن الكنيسة " الميثودية" القديمة كانت تمارس الصوم مرة أسبوعيا، وتحرم البيع والشراء أو أي عمل روتيني دنيوي في يوم الرب (يقصدون به الأحد). ولا تشارك في الحظوظ الدنيوية البتة، مثل: لعب الورق، ومسابقة الخيول، وحضور السينما، والرقص، وغيرها وهي الآن تختلف فيما بينها[3].

المطلب الثالث : المصادر والمراجع التعبدية:

لا يوجد للكنيسة الميثودية بيان أو وثيقة للإيمان، مثل الكنائس الأخرى البروتستانتية[4].

1) قانون إيمان الرسل، وتترك لأفرادها حرية الإيمان به [5].] وهي بذلك تخالف البروتستانتية في مسألة الكتاب المقدس وحده]. وحده].

2) كتاب الصلاة العامة [6].

3) كتاب الشعائر "الميثودية" [7][8].

4) كتاب التراتيل والترانيم [9].

---

(1)Ibid,(12/60 & 26/260) .
(2)Ibid 26/260..
(3)Lyerly.Cynthia.(24Sept1998)."*Methodist and the Sothern mind* ".p.39.retrieved:18/6/2017. From:(http://en.wikipedia.com/wiki/Methodism).
(4)Stokes.Mack B.(1998)." *Major united Methodist Beliefs*".P.95.
Wikipedia. "*Methodism*" (23 July 2018).retrieved 23/7/2018). From: http://en.wikipedia.com/wiki/Methodism.
(5) Ibid, same website.
وقانون إيمان الرسل، هو المجامع التي أقرت بها الكنيسة الكاثوليكية وجعلتها من أساسيات الايمان، فأنكرتها البروتستانتية أول ظهورها، وأعلنت الكتاب المقدس وحده.

(6)The new Encyclopaedia Britannica, 26/260.
(7) Op.cit
(8) Op.cit.
(1980م) والترانيم "الميثودية" المتحدة (Book-of-order) (1965م) وكتاب النظام (Book-of-prayer)،تم جمع الطقوس التي في كتاب الصلاة (The-Hymns-of-the-united-methodist المتحدة "الميثودية" في كتاب العبادة "الميثودية" المتحدة ((the-united-Methodist-Book-of-worship) (1988م). (.http://en.wikipedia.org/wiki/Methodism)
(9)Wikipedia.(23/6/2018)."*Methodism*".(23/7/2018) (http://en.wikipedia.org/wiki/Methodism). Lacoste, Encyclopaedia Encyclopaedia of Christian theology, (p.1029).

المبحث الرابع:

نقد الكنيسة "الميثودية" ومناقشتها

المطلب الأول: نقد نظام الكنيسة بشكل عام:

1) يؤخذ على الكنيسة أنها ذات نزعة رهبانية صوفية تقوم على التقشف والزهد الممقوت، (1)وقد ذكر عن "جون" أنه حاول أن يعيش على لون واحد من الطعام لكنه سرعان ما انتكس هو وأخوه إلى التنويع في الطعام.

2) لا تخضع الكنيسة لأي حدود أو نظام، وكان يسمح للناس أن يعبروا عن شتى ألوان مشاعرهم والانغماس في العبادات مما ألقى بالبعض إلى التهلكة وحدث أن الكثيرين كان يوحى إليهم بقوة أو يوعز إليهم **(**كأنهما يهتف بهم هاتف**)** قائلاً : "اذبحوا أنفسكم، فهذه فرصة مواتية الآن" وما إلى ذلك من الهواتف الشيطانية(2).

3) يؤخذ على الكنيسة أنها لم تقدم ثقافة ولا فكراً، وكانت أعمالها مركزة على الخوف وتعتمد على العاطفة وترى أن العقل فخ للإنسان(3).

المطلب الثاني: نقد أبرز المعتقدات، وهما:

أولا: الرهبانية:

يستدل أصحاب الرهبانية بنصوص انجيلية ينسب بعضها إلى عيسى عليه الصلاة والسلام[4]، منها:

أنه كان يصعد إلى الجبال حين يرغب في الصلاة أو تعليم الجموع (5)، وأنه اعتزل أربعين يوما (6)، ومنها قول المسيح المنسوب له لشاب طلب إرشاده في طريق الخلاص:" إن أردت أن تكون كاملا فاذهب وبع أملاكك واعط الفقراء، فيكون لك كنز في السماء وتعال اتبعني"(7).

المناقشة والرد:

1) أن النصوص السابقة ليس فيها وجه دلالة على ما اعتمد عليه الرهبان في تعذيبهم أبدانهم بالجوع والعطش وخشن اللباس، وغير ذلك،

وقد أكد الأنبا غريغوريوس أن عيسى عليه الصلاة والسلام لم يعش في عزلة بعيدا عن الناس، لأنه جاء من أجل رسالة مهمة، وأن اعتزاله كان قبل البدء في الخدمة في فترة لا تتجاوز أربعين يوما (8).

---

(1) ديورنت،وول، قصة الحضارة، 11788، نسخة إلكترونية، على رابط:(http://www.civillzationstory.com/civilization).

وانظر: شلبي، الإرساليات التبشيرية، (ص 198).

(2) ارمسترونغ، معارك في سبيل الإله،(ص:137)

(3) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(4) شنودة، موسوعة تاريخ الأقباط، (ج194/1).

(5)انظر: مرقس [3: 13]، متى[5: 1-3].

(6)انظر: مرقس [1: 13].

(7) انظر: متى [19: 16-21].

(8) انظر: غريغوريوس، موسوعة الأنبا غريغوريوس، ج3.

أن هذا الرأي فيه تجاوز شديد، ويذكر المؤرخ " لوريمر" أنه من قراءة العهد الجديد يظهر لنا أن الزهد لم يكن تعليماً أساسياً في المسيحية، وعلى العكس من يوحنا المعمدان جاء يسوع يأكل ويشرب فقيل عنه إنه أكول وشريب خمر(1) ، كما في متى[11 : 9]، وأنه يتطيب ويشارك الناس سعادتهم، كما في يوحنا[2 : 1-10].

2) أن الرهبانية كنظام حياة ظهرت بعد زمن عيسى عليه الصلاة والسلام بعدة قرون، كما يذكر المؤرخون النصارى(2).

3) أن ظهور الرهبانية كان نتيجة عدة عوامل؛ سياسية واقتصادية ودينية، اجتمعت تارة وتفرقت تارة، خصوصا في الفترة التي تعرضت فيها الإمبراطورية الرومانية للانحلال الداخلي، وتعرض فيه النصارى للاضطهاد على أيدي أباطرة الرومان(3).

4) أن القرآن أشاد بالرهبانية النصرانية في أيامها الأولى بمعنى الفرار بالدين والانقطاع للعبادة كقصة أصحاب الكهف في سورة الكهف، الذين فروا من أذية ملكهم في ذاك الزمان، لكنه ذم ما انتهت إليه الرهبانية من غلو وتشدد،{ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاء رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا..} [الحديد:27]

5) يتألف الإنسان من جسد وروح كل منهما له متطلباته ورغباته وحاجاته، وما دام الإنسان مؤلفاً من الروح والجسد، والروح لها حق والجسد له حق فإن إهمال أي حق لا شك أنه سيكون على حساب الآخر. (4)

يقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُحَرِّمُواْ طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللّهُ لَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّهُ حَلاَلاً طَيِّباً وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِيَ أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ}[المائدة:87-88].

وقال سبحانه: {وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ} [القصص:77].

ثانيا: مناقشة قولهم بأنه لا بد من رؤية قبولهم عند الله في المنام أو في الواقع:

1) من أصول الإسلام التصديق بكرامات الأولياء ، وما ا يجري على أيديهم من خوارق العادات، كما جاء في القرآن عن أصحاب الكهف من النصارى المؤمنين.

2) أن خوارق العادات قد تكون من مكائد الشيطان وتلبيسه على الناس، كأن يظهر لبعضهم أمورا غيبية يعرفها وتغيب عنهم، أو يسمعهم صوتا من حجر أو شجر يأمره وينهاه، وقد يتمثل بصورة المستغاث به(كالمسيح عليه السلام) فيظن المشرك أنه هو(1).

---

(1) لوريمر، تاريخ الكنيسة، (ج2/132) وانظر: الرهبانية المسيحية،106.

(2) شنودة، تاريخ الأقباط، 1(ج/181)، الرهبانية المسيحية وموقف الإسلام منها، 63.

ذكر علماء النصارى عدم تأثر الرهبانية النصرانية كثيرا بالحركات النسكية السابقة كالهندوسية والبوذية وقدماء المصريين، فالرهبانية استهوت نفوس بعض النصارى في مصر منذ القرن الثالث لميلاد المسيح، ثم توطدت على أيدي الرهبان، انظر: حبيب، الرهبنة الديرية في مصر،(ص 32) ، الجهني، الموسوعة الميسرة،(ج2/1069-1070)

(3) الجلاهمة، الرهبانية النصرانية، (ص162-164)

(4) انظر: الرهبانية المسيحية، 115.

3) أن لا تكون الكرامة غايته يطلبها ويسعى في حصولها، وإن حصلت فلا تدل على إسقاط التكليف، والتصرف في الكون، فالأنبياء حصل لهم من المعجزات لم تسقط التكاليف عنهم ولم يحصل لهم التصرف في الكون، وعدم وجودها لا يضر المسلم ولا ينقص من مرتبته عند الله[2].

4) إن الخواطر والهواجس ثلاثة أنواع: رحمانية، وشيطانية، ونفسانية، كالرؤيا، فلو بلغ العبد من الزهد والعبادة ما بلغ فمعه شيطانه ونفسه لا يفارقانه إلى الموت، والشيطان يجري منه مجرى الدم [3].

5) أن تكون هذه الكرامة وقعت من عباد الله الملتزمين بطاعته ظاهرا وباطنا، ولو حصلت له من خوارق العادات مع تركه لمأمور أو فعله محظور فما هي إلا أحوال شيطانية [4].

6) أن هناك ضوابط للكرامة ذاتها، منها: أن لا تشتمل على ترك واجب أو فعل محرم أو ابتداع في الدين، وأن تكون في أمر مباح، أو فيها تحذير أو تبشير[5].

المبحث الخامس

أنشطة الكنيسة "الميثودية"، ومدى قوة نفوذها

المطلب الأول: أنشطة الكنيسة "الميثودية" ومؤسساتها:

أولا: الأنشطة الاجتماعية:

تبنت الكنيسة "الميثودية" إقراراً ببيانات توضح المبادئ الاجتماعية التي اعتمدتها، و تمت مراجعتها عام 1976م[6]، منها على سبيل المثال[7].

1) منع كافة أشكال الاستعباد، ويعرفون العرقية على أنها ذنب.

2) التأكيد على قدسية عقد الزواج، وأنهما أجزاء غير متكاملة، تكمل في الاتحاد مع بعضهم، والطلاق هو البديل بعد استشارة الكنيسة حينما يتنافر الزوجان.

3) التأكيد على أن الانتحار ليس الطريق الصحيح لإنهاء حياة البشر، كما تعارض القتل الرحيم، وتتحمل الكنيسة معالجة الظروف التي تقود إلى فقد قيمة الحياة بمساعدة بابوية أو طبية.

---

(1) انظر: ابن القيم، إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان، (ج 143/1)، ويقول:" وكيد الشيطان لهم: أنه يحسن إلى أرباب التخلّي والزهد والرياضة العمل بهاجسهم وواقعهم، دون تحكيم أمر الشارع، ويقولون: القلب إذا كان محفوظاً مع الله كانت هواجسه وخواطره معصومة من الخطأ، وهذا من أبلغ كيد العدو فيهم".

(2) ابن تيمية، الفتاوى،(ج304/2).

(3)انظر: ابن القيم، إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان، (ج 143/1).

(4) ابن تيمية، الفتاوى،(ج431/10).

(5) الشاطبي، الموافقات، (ج265/2)، وما بعدها.

(6)Steven,(2000)." *Methodist*". (8/1/2013). (umc.org)

(7) Op.cit.

4) تدعو للسلام.. وتدعم الذين يعارضون الحرب ويرفضون الخدمة في القوات المسلحة أو التعاون مع التجنيد الإجباري.

5) معارضة عقوبة الموت (الإعدام).

6) المشاركة بإيجابية في منع انتشار الإيدز، من خلال تقديم الفرص التعليمية للمجتمع، وتقديم الاستشارة للأفراد المتأثرين وعائلاتهم.

7) إقرار الكنيسة بعدم موافقة التعليم النصراني لممارسة الشذوذ الجنسي، إلا أنها تؤكد أن الأشخاص الشاذين جنسياً ليسوا أقل من المعتدلين جنسياً في الجدارة والاستحقاق، بل والمشاركة ككهنة (رغم مخالفة البعض)(1).

8) تحريم الخمر ومنعه، وإلى الآن ما زالت معظم الكنائس "الميثودية" تستعمل عصير العنب كرمز خلال العشاء الرباني بدلاً من الخمر(2).

9) دعم سياسة حماية الطعام، وحق العامة في معرفة محتوى الأطعمة التي يأكلونها، والمطالبة بالفحص الصارم والتحكم في السلامة البيولوجية لكل المواد الغذائية.

10) تشجيع الأفراد على التبرع بالأعضاء والأنسجة وأنها من أعمال الخير، في بيئة تمنع الإساءة للمتبرعين وعائلاتهم.

11) التنديد بالمقامرة، لأنها تهديد للمجتمع ومصالحه الأخلاقية والاقتصادية والروحية.

12) على الدولة ألا تستخدم سلطتها في تشجيع معتقدات دينية معينة أو منها.

13) تطوير النظم المدرسية والتركيز بشكل خاص على ثقافة الأطفال وتعليم الشباب، وفي عام 1848م كانت إحدى قرارات المؤتمر: "إن الكنيسة لن تستطيع أن تؤدي رسالتها العليا ما لم تتخذ الإجراءات اللازمة لمنع هذا الجيل من الانحراف في هذه الفترة الحساسة،.(3).

14) الاهتمام بالمرأة والسماح لها بالمشاركة في الأنشطة الكنسية، والارساليات التبشيرية(4). كما أصدرت الكنيسة المتحدة دليل خاص للمرأة المنصرة لتأدية رسالتها5.

---

(1) kenvin, "Methodists far from united" ,(6/20/2000 ,) Christian cenlbury, Iss 814,(p14).
(2)Richard N, (1/5/2000)."*Methodists may Split on gay*".(8/1/2013).:
(http://www.adherents.com/largecom/methodist_split.html).
Weiss. (2/5/2000)." *Methodist face renewed debate of gay marriage*..".
http://www.adherents.com/largecom/methodist_split.html.

(3)Wikipedia(24/6/2018). *Methodism*.(23l7l2018). http://en.wikipedia.com/wiki/Methodism.

(4) Ibid، وانظر موقع الكنيسة "الميثودية" المتحدة .http://www.umc.org).

وفي عام 1879م تم التصويت للمرأة المناصرة للكنيسة "الميثودية" "Frances-E.Willard" لتكون في منصب رئاسة اتحاد اعتدال النساء المسيحيات وهي منظمة تميزت بالمشاركة في الكنيسة "الميثودية" بشكل قوي. وإلى اليوم هناك قسم للنساء في المجلس العام للإرساليات التبشيرية العالمية له ممتلكات في كابتول هيل في واشنطن والتي بنيت من قبل أشخاص من عامة الشعب. كما اعتبرت النساء الأعضاء في الكنيسة مسئولات عن 70% من التكلفة المقدرة بـــ 650.000 دولار أمريكي المخصصة لبناء المبنى في عام 1922م حيث كان الغرض من ذلك البناء هو خدمة الإصلاحات الاجتماعية المقررة للكنيسة "الميثودية" والموجودة في هيل. وللمزيد انظر : The History of American Methodist.

(5) United Methodist Women Reading Program, 2018, Book Descriptions.

15) الاهتمام بأنشطة الإغاثة؛ وقد قامت (الوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ) بمنح الكنيسة "الميثودية" مبلغ ستة وستين مليون دولار للجنة الإغاثة الموحدة التابعة للكنيسة، وهو أكبر مبلغ تتلقاه لجنة الإغاثة "الميثودية" الموحدة في نيويورك لدعم النشاطات والجهود الحكومية المستمرة كالرعاية الصحية وتوظيف المحتاجين وإصلاح البيوت[(1)].

ثانيا: الأنشطة التعليمية[(2)] :

1) مجمع كنائس "بايين الدين""Payne-Theological-Seminary"- "ويلبر فورس-أوهايو" "Ohio".
2) جامعة "ويلبرفورس" "Wilberforce"- ويلبر فورس 1856م -أوهايو.
3) جامعة "آلن" "Allen"-كولومبيا- كارولينا الجنوبية.
4) كلية باول كوين "Paul-Quinn"-واكوا-تكساس.
5) كلية إدوارد وترز "Edward-Waters"-جاكسونفيل-فلوريد.
6) كلية موريس براون "Mooris-Brown"-إطلانتا- جورجيا.
7) كلية كيتريل "Kittrell"-كارولينا وغيرها كثير.

ومن الأمثلة على الدوريات المسؤلة عنها : كريستين ركوردو "Christian-Recorder"، جورجيا، ومجلة ريفيو "Review" – أطلطنا، بدأت عام 1883م[(3)].

ثالثا: الأنشطة السلمية:

لا بد من التوضيح، أن الكنسية "الميثودية" بشكل عام، لها مواقف إيجابية من ناحية الدعوة للسلام، والوقوف ضد العنصرية، والحروب، والدعوة إلى تحسين العلاقات مع المسلمين، واحترام الأديان، والتأكيد على ذلك في المؤتمرات والاجتماعات، والتي ينبغي على المسلمين الاستفادة من ذلك بشكل إيجابي[(4)]،

من الأمثلة على ذلك:

1) المعارضة العلنية لاعتداءات اليهود على الفلسطينيين[(5)]، وقام صندوق التقاعد التابع للكنيسة الميثودية الأمريكية بمقاطعة خمس بنوك إسرائيلية، بناء على اعتبارات تتعلق بحقوق الإنسان، وهي المرة الأولى التي تتخذ فيها مؤسسة كنسية أمريكية كبرى قرارا بهذه القوة ضد البنوك الإسرائيلية بسبب تمويلها للنشاطات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية [1].

---

(1) ومن الجدير بالذكر أن المنحة المستقطعة من مبلغ مائة وعشرين دولاراً مقدمة من عدد من الحكومات الأجنبية، وقد قدمت حكومة الإمارات العربية المتحدة معظم المنحة، مائة 100 مليون دولاً، كما أشار إلى ذلك مسؤول في وزارة الخارجية.

مقال:

FEMA rants 66 million to Methodist", 2005,V.122,Iss23,(p.13).website: Christian century," www.christiancentury.org/archives

(2) Ibid, 314.

(3) Ibid, 314.

(4) United Methodism church."Iraq overview"(7/4/2013). http://www.umc.org/site/..../.../Iraq-overview.htm.

(5) انظر: موقع: صحيفة المصري اليوم، على رابط:

http://www.almasry-alyoum.com/printerfriendly.aspx/ArticleID=62248

نقلا عن مجلة أمريكا أرابيك 2007/5/26م.

2) المعارضة العلنية لحرب العراق، وأنها تخالف تعاليم المسيح- عليه الصلاة والسلام-[2] [3].

ثالثاً: إطلاق مشروع مكافحة عداء الإسلام، وكافة أشكال العنصرية[4] [5].

رابعاً: الأنشطة الإغاثية والإنسانية:

الأمر الذي يمكنها من الوصول إلى المناطق الإسلامية، خاصة المنكوبة" من الأمثلة:

1) التعاون مع اللجان الإسلامية، كما قامت لجنة الإغاثة "الميثودية المتحدة" بالتعاون مع لجنة التبرعات والإغاثة البريطانية المسلمة للاشتراك في تخفيف المعاناة حول العالم، وكلا اللجنتين عملتا معاً في سيرلانكا، والهند، عام 2004م[6].

2) التنديد بالحرب القائمة في سوريا (مارس2011)، وقد لعبت دور في محاولة التأثير على القيادة الأمريكية لإيواء اللاجئين السورين، ونقل صور من معاناتهم من أرض المعركة[7]، كما أنها قامت بإيواء واحتضان عدد متفاوت بين الكنائس "الميثودية" من الأسر اللاجئة[8]، كما أصدر مؤخرا رئيس المجلس الميثودي ورئيس فينا الدولي بيان بالدعاء لشعب سوريا.[9]

3) أصدرت الكنيسة "الميثودية المتحدة" رسالة فزع من قرار الرئيس الأمريكي "ترامب" لنقل السفارة الإسرائيلية للقدس في 2017/12/6م، وأن هذه الخطوة تشكل أكبر تهديدا للسلام[10]، وذكروا بعض الشواهد من كتاب القرار الخاص بهم[1] .

---

(1) طيب نت.(2016/1/14). " صندوق التقاعد التابع للكنيسة "الميثودية" الأمريكية يقاطع خمس بنوك إسرائيلية" (www.taybee.net/2016/01/صندوق-تقاعد-امريكي-يقاطع-5-بنوك-اسرائيل).

(2) United Methodism Church,(2013).(http://www.umc.org/site/apps/nlnet/content3.aspx/c=....5256948&..).

(3) وجاء في بيان للتعبير عن الضمير، مُوقع من قبل أكثر من نصف أساقفة الكنيسة "الميثودية" المتحدة الذين يبلغ عددهم 164، المتقاعدين والعاملين حالياً في مختلف أنحاء العالم : "لقد لزم الكثير منا جانب الصمت تجاه استعجال الإدارة الأمريكية إلى الخوض في العمل العسكري الذي استند إلى معلومات مُضلّلة".

وذكر الأسقف كينيث ل.كاردر Kenneth-L.Carder المتقاعد وموجه مدرسة البيان : "أن بعض الأساقفة امتنعوا عن التوقيع على الرغم من دعمهم للبيان"

Smith, Kaukab.(10/11/2005)." *Methodist Bishops Repent Iraq war complicity*".(6/3/2013) (http://www.foxnews.com/printer_friendly_story/0,3566,175245,00.html).

(4) المرصد الاسلامي لمقاومة التنصير.(2014/2/4)

(http://tanseerel.com/popups/print_window.aspx?article_no=388).

(5) المرجع والموقع نفسه

(6)LaCamera, (26/6/2007), "*Muslims Join Forces to Alleviate Suffering 26 Jun 2007* ". (2/7/2012). From: (http://new.gbgm-umc.org/umcor/newsroom/releases/2007/0627muslimsjoinforces)

(7) United Methodism Church.(2/12/2015)." *united Methodist bishop shares stories of Syrian*."(11/7/2018) (www.umc.org/.../united-methodist-bishop-shares-stories-of-syrian-ref.. 09).

(8)UMCOR. April,2016." *Aid for Uprooted Syrians Continues*".(8/7/2018).from: (https://www.umcor.org › News Archive › 2016 › April)

(Central United Methodist Church).13/4/2018" *More than 10,000 Syrian refugees have arrived in the United state* .."(8/7/2018). from: (https://cumccharlotte.com/tag/syria/13/4/2018)

(9) The Methodist Church. (April,18/2018) " *statement and prayer about Syria from the president and vice president of the-Methodist conference*".(8/7/2018). from: http://www.methodist.org.uk/about-us/news/latest-news/all-news/statement-and-prayer-about-syria-from-the-president-and-vice-president-of-the-methodist-conference/april/18/2018

(10)Kemper, Thomas and Henry, Susan.(Dec,2017)." *Statement on U.S. Jerusalem Embassy Decision*.(7/7/2018).from: https://www.umcmission.org/learn-about-us/news-and-stories/2017/december-/127statement-on-u-s-jerusalem-) embassy-decision)

4) خصّصت الكنيسة "الميثودية المتحدة" في ألاباما "Alabama" قسما وموقعاً خاصاً للعرب، وتسمى: الكنيسة "الميثودية المتحدة العربية"، ويوجد بها عدة لجان، منها لجنة ملائكة الغذاء، ولجنة تهتم بتدريس كتابهم المقدس، ونشره. وموقعها:
www.arabumc.com,www.arabumc.net,www.arabumc.org

5) مشاركة اللجنة "الميثودية المتحدة للإغاثة" (UMCOR) في إغاثة منكوبي زلزال باكستان، عام 2005م[2].

6) إرسال لجنة "الإغاثة الميثودية المتحدة" فريق مساعدة لدارفور في يناير 2005م. وقد حاولوا الضغط على الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي والولايات المتحدة لإقناع الخرطوم لإنهاء العنف والتهيئة لعودة اللاجئين[3].

7) مشاركة لجنة "الكنيسة الميثودية المتحدة" لإغاثة المنكوبين (UMCOR) وذلك لإغاثة منكوبي زلزال تركيا 2003/5/1م، وأرسلت عشرة آلاف دولار للطعام واللباس. إضافة إلى المساعدات التي قدمتها عام 1999م وعام 2002م[4].

وانظر إلى بيان الكنيسة (1980/8/31م) بموقفها اتجاه احتلال فلسطين على رابط:
(https://www.oikoumene.org/en/resources/documents/central-committee/1980/statement-on-jerusalem).(2/7/2018).
(1)The United Methodist Book of Resolutions online,(2012), from: https://www.umofficialresources.com.
(2) موقع مسلم(2005)، "*زلزال باكستان 2005م والنشاط التنصيري*". (2012/6/3م). موقع:
(http://www.muslm.net/vb/showthread.php?t=917852).
(3) Clark, Andrew.(21/Nov/2004),"Methodist church to send Aid workers to Sudan ".(24/7/2018). from: https://reliefweb.int/report/sudan/umcor-provides-emergency-relief-sudan.
(Christian today news."Methodism".(2013).(retrieved:9/4/2015).from: http://www.christiantoday.com/article/...)
(4) United Methodist church, Last Modified 9 Apr 2012"TURKEY: Back-to-Back Earthquakes"(22/7/2018) ,from: (https://www.umcor.org/search.aspx?keywords=turkey%202003&multiSite).

رابعا: الأنشطة الكنسية:

قد قامت ومازالت الكنيسة" الميثودية" بإنشاء العديد من المؤسسات الكنسية في بلاد العالم سنذكر بعض من الأمثلة على ذلك في البلاد الإسلامية:

1) في دبي:

هناك الكنيسة "الميثودية" الأولى المتحدة في دبي في الإمارات العربية المتحدة، وكذلك كنيسة "أوسز أوف جريس" Oasis of "Grace" في دبي، والكنيسة الميثودية في الشارقة، كما تم إنشاء عيادة تدعى " فاليانت""Valiant" تأسست من قبل مستشفى هوستن الميثودية المتحدة" "Houston Methodist Hospital" . من الولايات المتحدة الأمريكية[1].

2) في مصر:

ويوجد بها عدة كنائس:

أ) كنيسة مصر الجديدة "الميثودية المتحدة": "New-Egypt-United-Methodist Church" [2].

وهناك كنيسة "كوك ستون الميثودية المتحدة": "Cookstown-United-Methodist-Church" [3].

ب) كنيسة الإيمان [4].

ج) كنيسة "نهضة القداسة"، وتعتبر رابع أكبر مجموعة بروتستانتية في مصر،[5]–سبق الحديث عنها.

. ويطلق على الكنيسة في بلاد الشام والأردن كنيسة "الناصري"[6]، وفي كندا وأمريكا "فري ميثودست" (Free-Methodist) وتهتم الكنيسة بخدمة مدارس الأحد والأنشطة الصيفية، وتنظم أيضاً الكثير من المهرجانات كل عام للأطفال والشباب.

---

(1)Kemper. Thomas. *"United Methodism in the United Arab Emirates*: A Firsthand Report"(2018)retrieved:23/7/2018).
(2) (http://www.mainstreetsusa.com/churches/methodist/index.html).USA.
(3) Op.cit.

(4)موسوعة المعرفة، *الميثودية*، في موقع: (http://www.marefa.org/index.php...)

وانظر : مجلة المجمع بأمريكا،(2010) موقع:

(http://www.efm-missions.org/herald/index.html).

(5) موسوعة ويكيبيديا. كنيسة نهضة القداسة (الزيتون). 6 أكتوبر 2016، الاطلاع:2018/7/23م. موقع: (https://ar.wikipedia.org/wiki/)

(6) كنيسة ""الناصري : من الكنائس البروتستانتية التي انبعثت أواخر القرن التاسع عشر، التي تؤكد قدسية الكتاب المقدس كما في تعاليم "جون وسلي".

والعقيدة الأولية التي تؤكد عليها الكنيسة هي الطهارة أو القداسة الداخلية الكاملة، وذلك بخلاص المؤمنين وتحررهم من الخطيئة الأصلية، والوصول إلى حالة من شهود الإله فقط، والسلطة في الكنيسة تتمثل بالموازنة بين الوزراء وعضوية المجالس الإدارية،

وكلمة ناصري (Nazaraios) أطلقت على المسيح مرة واحدة في متى 2 : 23 وأطلقت للدلالة على مكان إقامته، ثم أطلقت الكلمة مع الوقت لاتباع المسيح وبشكل خاص للنصارى في أنحاء سوريا وفلسطين.

Church of the Nazarene, (25/7/2017). retrieved:23/7/2018).on(http://mb-soft.com/beloeve/txc/nazarene.htm).

والخمسينية : كنيسة منشقة عن البروتستانتية، تأسست في القرن التاسع عشر في الولايات المتحدة، التي أخذت اسمها من عيد الخمسين الذي يحتفل بعودة المسيح لتلامذته بحسب معتقدات النصارى.

وتؤكد الخمسينية على تجربة التحول للطهارة الروحية وقوة الشهود النصرانية والقدرة على التكلم بعدة ألسنة غير معروفة ويسمونها (Glossolalia)، أي التحدث بالألسنة. وأضخم هيئة تجمع للطائفة الخمسينية في الولايات المتحدة هي شهود يهوه (Assemblies-of-God)، وقد انتشرت الآن بشكل أوسع حول العالم وتركزت خاصة في جنوب أمريكا.

.(http://mb-soft.com/believe/txc/pentecos.htm).

3) **في فلسطين:**

- يوجد في الناصرة "كنيسة "الناصري الانجيلية" "Evangilical Nazarene church"[(1)] ، وكنيسة فلسطين الميثودية" "Jerusalem United Methodist Church"[(2)].

وهناك مكاتب عدة للمنهجية، منها: "مكتب لبايسون الميثودي""The Methodist Liaison Office"[(3)].

المطلب الثاني: تحليل مدى نفوذ الكنيسة وانتشارها:

لقد كان للميثودية تأثير كبير في الكنائس الأخرى سواء من الناحية السلبية أو من الناحية الإيجابية،

أولا: من الناحية الإيجابية:

1) فإنها ركزت على المثل الخلقية العليا التي أدخلتها في الكنيسة الإنجيلية بشكل عام، التي تضمنت السلوك الشخصي، والحياة العائلية بين الفقراء، كما شاركت في تقليل الفساد الرسمي والانتخابي، وتجارة الرقيق[(4)].

2) تعد "الميثودية" إحدى الكنائس البروتستانتية الكبرى التي لها تأثيرها في نشر السلام، حيث يحضر مؤتمراتها ممثلون لحوالي سبعمائة كنيسة في واشنطن ووسط وغرب ميريلاند وغرب فرجينيا.ويطالبون بـــ "حرمان انتقائي وعلى مراحل لإسرائيل، كوسيلة لإنهاء الاحتلال العسكري للأراضي الفلسطينية"، كما يطالب القرار المجلس المختص بالمعاشات في الكنيسة "الميثودية المتحدة" بالانسحاب من أي " شركات متعددة الجنسيات تستفيد من الاحتلال[5].

ثانيا: من الناحية السلبية، فقد كانت من ناحية العداء لجميع أنواع الترفيه، كما أرست عقيدتها على الخوف، وشعائرها على العاطفة، وإدانتها للعقل بوصفه فخاً للإنسان، ولم تضع أي ثقة في تقدم المعرفة والعلم[(6)].

وبشكل عام :

تعتبر الكنيسة "الميثودية" من الكنائس الكبرى الرئيسية في قوتها وانتشارها، فقد كونت الكنيسة "الميثودية" نفوذها بالتنظيمات التي اتخذتها على نفسها، وكذلك بإصرار مؤسسها، وكان أكبر نجاح لهذه الجماعة هو بث دعوتها بين الطبقة الدنيا من العمال والزراع والمجرمين في السجون مما أكسبها صفة الشعبية، ونمت بسرعة عجيبة[(7)].

---

(1) ولها موقع على الفيس بوك، يشترط التسجيل عليه. تاريخ الاطلاع(2018/7/23). موقع:
() https://www.facebook.com/pg/nazc.org/posts

(2) على موقع: (http://www.umc.org/find-a-church/church/57376)،(2018)، تاريخ الاطلاع: 2018/7/23م)

(3) وهو مكتب تم تأسيسه بشراكة من قبل "المجلس الميثودي العالمي""World Methodist Council" ، و"الكنيسة الميثودية لبريطانيا العظمى"، "Methodist Church of Great Britain "، و"الكنيسة الميثودية المتحدة "the United Methodist Church." ,
في موقع: (http://methodist-liaison.org/)(20018)، تم الاطلاع: (2018/7/23م).

(4) ديورنت،وول. قصة الحضارة، 11789، نسخة إلكترونية، موقع:(.(http://www.civillzationstory.com/civilization).

(5) صحيفة المصري اليوم، موقع :
(http://www.almasryalyoum.com/printerfriendly.aspx/ArticleID=62248)
نقلا عن مجلة أمريكا أرابيك 2007/5/26م.
(http://www.umc.org/site/apps/nlnet/content3.aspx/c=....5256948)...

(6) انظر : الموقع والمقال نفسه.

(7) ديورنت، قصة الحضارة، 11784، نسخة إلكترونية، على رابط سبق ذكره.

وفي بريطانيا تعتبر الكنيسة "الميثودية" أكبر الكنائس الحرة؛ فهي ليست كنيسة منشقة ولكنها تقف في الوسط بين الاستقلالية والإنجيلية، أما في الولايات المتحدة فتنحاز "الميثودية" بشكل وثيق إلى الكنائس البروتستانتية الأخرى غير الإنجيلية[1].

وتختلف تقاليد الكنيسة "الميثودية" البريطانية عن الأمريكية، فالميثوديون الذين يعيشون في الجزر البريطانية والكمنولث، يمثلون حوالي ثلث الكنائس الإنجيلية في البلاد. وتتكون هذه المجموعة من فئات تعتبر ضمن الطبقة الوسطى في المجتمع، أما أتباع الكنيسة "الميثودية" الأمريكية فهم أكثر قوة وتأثيراً، وأكبر حجماً من رصفائهم البريطانيين، ويتلقون دعماً مقدراً من الأغنياء من أعضاء الجماعة، ويتم التحكم في شئون الجماعة مركزياً بواسطة قيادة الكنيسة، كما أن هناك علاقات قوية بينهم وبين أتباع الكنيسة البروتستانتية [2].

ويمثل الكنيسة "الميثودية" اليوم عدد من الطوائف والمنظمات الدولية، حيث يجمع الكنائس "الميثودية" اليوم بما يعرف بالرابطة "الميثودية" العالمية، ويبلغ عدد أفرادها ما يقارب سبعين مليوناً من مختلف أنحاء العالم[3].

الخـــــاتمـــــة

وفيها أبرز النتائج والتوصيات:

أولا: أبرز النتائج:

1) إن الكنائس البروتستانت ومنهم كنيسة "الميثودية"، وقعوا في كثير من التناقض، مثل:

أ- رفضهم لاعتبار المجامع المسكونية عند الكنيسة الكاثوليكية والأرثوذكسية، لأنها كانت من بشر يخطئون، إلا أنهم ما زالوا يؤمنون بما فيها من عقائد ضالة كالتثليث والصلب والفداء.

ب- كذلك قولهم بقانونية كتابهم المقدس وحده، إلا أنهم فيما بعد وضعوا بيانا بقوانينهم وعباداتهم الخاصة، ووقعوا فيما انتقدوا عليه الكنائس الأخرى.

د- كذلك من تناقضهم: إنهم ينفون وساطة القديسين، ويؤمنون بوساطة الروح القدس.

هـ- كذلك من تناقضهم قولهم: يكفي تحقق الخلاص بالإيمان وحده، ثم تجدهم في كتاباتهم، يزعمون أنه لا يتحقق الخلاص إلا بالقيام بالرسالة الإنجيلية(أي التنصير)، أو التعميد، أو الصلاة، وغير ذلك من الأمثلة للحصول على نعمة الخلاص.

و- إنهم يرفضون الأسفار "الأبوكريفا" الموجودة في النسخة السبعينية، وفي نفس الوقت يعتمدون على نسخة الملك جيمس للكتاب المقدس، والتي تعتمد على الترجمة السبعينية.

ز- وقوعهم في فخ الأصول الوثنية، كالرهبنة، والتخاطر، وغير ذلك.

2) هناك اختلافات كثيرة تميز الكنيسة الميثودية، عن الكنائس البروتستانتية الأخرى:

---

(1) Safra, The new Encyclopaedia Britannica, (12/60).

(2)OP,CIT.

(3) Wikipedia,*methodism* (http://en.wikipedia.org/wiki/methodism)..2018 ، وكان أخر تحديث 8 يناير

.

أن الكنيسة "الميثودية" (أو الويسلية) بعقيدة التصوف والرهبنة، والقول بالاتصال المباشر مع الله، والكشف عن إعلان أعلنته الروح القدس لأحدهم، وتختلف بعقيدة تجديد العهد مع الله، (أي بالصلاح والتمسك) سنويا، وقد انقسمت كذلك إلى كنيسة أصولية محافظة، وهي معادية للإسلام، بعكس الكنيسة المحافظة المعتدلة، و الليبرالية المتحررة لها مواقف ايجابية نحو السلام.

أ – إن التناقض والاختلاف لم يكن بين الكنائس البروتستانتية فحسب، بل داخل كل كنيسة من الكنائس البروتستانتية، فهناك على سبيل المثال: منها المحالف للإرساليات، ومنها المعارض، ومنها الداعم للحرب، ومنها الداعم للسلام.

ب – إن أغلب "المنهجيين" معتدلون بالنسبة للمشيخية والمعمدانية، أو متحررون.

ج – إن الكنيسة "الميثودية" كنيسة اجتماعية أكثر منها دينية، وتهتم بالقضايا الاجتماعية؛ كالعدالة، والسلام، والحرية، والوحدة.

د –إن "الميثودية" تركز على التراتيل التي ألفها مؤسس الكنيسة "وسلي" في اجتماعاتهم، وتستخدم عبارات جذابة، مثل: القلوب المفتوحة، أو الأبواب المفتوحة.

ولها كنائس حيوية في بلاد العالم، ومنها بشكل خاص البلدان العربية، ككنيسة: "نهضة القداسة "، "وكنيسة الإيمان" في مصر، والتابعة لكنيسة الحرية في أمريكا. وهناك أيضا كنائس في الأردن، والعراق، ولبنان، وسوريا.

د– إن الكنيسة "الميثودية" تخالف الكنائس البروتستانتية في بعض معتقداتها، التي منها: أنها تعترف بقانون الرسل، وأنه يمكن للشخص معرفة خلاصه، واعتقادها بوجود المسيح بشكل حقيقي في العشاء الرباني.

ثانيا: أبرز التوجيهات:

1) التعامل مع واقع الكنائس البروتستانتية ومنها الميثودية بنظرة معتدلة وإيجابية، لا سلبية فقط، وعدم الوقوف فقط موقف التحذير والهجوم، بل إضافة إلى التنديد بالحركات والمواقف المعادية، لا بد من الإشادة بمن تعاون وأحسن(بغض النظر عن الهدف).

2) التعاون مع الكنائس السلمية المعتدلة، ومنها "الميثودية"، وذلك بتشكيل لجنة خاصة تقوم بإرسال وفود من شخصيات إسلامية، مستفيدة من المنابر التي توفرها لها الكنائس "الميثودية"الأمريكية وغيرها، من أجل الحديث عن السلام لشرح المواقف الإسلامية من أي قضية راهنة (ومن المؤسف أن تتأخر المنظمات الإسلامية العربية عن المبادرات والمجالس المنعقدة من أجل الوحدة الوطنية أو التقارب الديني، بحجة أنها خطة مغرضة أو كيدية، فلا بد مع الحذر مع المبادرة بمد جسور التعارف والتحالف، وهي سنة تكتيكية تعامل بها الرسول – صلى الله عليه وسلم – مع غير المسلمين من المسالمين).

3) لابد أن نعرف أن من سبل مواجهة الأعداء: هو البحث والتعاون مع الأصدقاء، والمعادين لأعدائنا، للاستفادة من ردودهم، وتقوية موقفهم.

4) تصحيح المعتقدات الإلهية أو المتعلقة بالله، مثل: عقيدة الجبرية، ونجد أن أغلب الذين اهتدوا إلى العقيدة الصحيحة في إرادة الله ومشيئته التحقوا بالمذهب المضاد للتثليث أو الموحدين.

5) **إعداد معاهد لتنظيم:**

أ- البرامج التدريبية لإعداد الدعاة، الإعداد القوي الذي يليق بمواجهة الواقع المعاصر.

ب-الدورات التثقيفية للسائحين. التي تشمل:

التعريف بالكنائس والفرق المحلية التي سيزوروها، تدريس المصطلحات الدينية، والدعوية باللغة الإنجليزية، تدريس ألفاظ التعارف المناسبة، وأسلوب الحوار المناسب، والردود المناسبة.

6) **إنشاء معاهد ومؤسسات بحثية علمية للدراسات الغربية:** لتحقيق عناصر مهمة منها:

أ- فهم الاتجاهات الأيديولوجية المعاصرة، في المجتمعات الغربية، أو الشرقية؛ نشأتها، وأسبابها، وأهدافها، ومنهجها.

ب- فهم السياسات الداخلية والخارجية، وطبيعة تعامل كل دولة وكنيسة مع الأديان والمذاهب المعاصرة، (حيث إن فهم السياسات مرتبط بفهم توجه الأديان، والمذاهب، ويساعد المنظمات والدعاة في التعامل الدولي اللائق).

ج- إصدار مجلة دورية، ومطبوعات متنوعة ومواقع عبر الإنترنت وقنوات فضائية.

د- تكوين لجنة إعلامية خاصة للتواصل مع وكالات الإعلام الغربية، وتحليل المعلومة، وتقويمها، ومناقشتها، وإبداء وجهة النظر فيها سلبية كانت أو ايجابية.

ه- تنظيم المؤتمرات والندوات باللغة الإنجليزية في المجتمعات الغربية، ومناقشة بعض التوجهات أو المعتقدات.

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين

المراجع والمصادر:

أرمسترونج، كارين. (2000م). *معارك في سبيل الإله: الحركات الاصولية الدينية فى اليهودية و المسيحية و الاسلام*. ترجمة: فاطمة نصر و محمد عناني. مصر: دار سطور للنشر.(العمل الأصلي نشر في عام2000).

الجلاهمة، أميمة (ذو القعدة 1429ه). *الرهبانية النصرانية، دراسة نقدية في ضوء الإسلام*. مجلة *جامعة أم القرى لعلوم الشريعة*، ع(45)، 160-181.

الجهني، مانع. (1426هــ). *الموسوعة الميسرة للأديان والمذاهب المعاصرة*، ، ط3. بيروت-لبنان: دار النفائس.

حبيب، رؤوف (1978م). تاريخ *الرهبنة الديرية في مصر وأثارهما الإنسانية على العالم*، ط1، القاهرة-مصر: مكتبة المحبة.

ابن تيمية، أحمد (1415ه). مجموع *الفتاوى*. جمع وترتيب: عبد الرحمن بن قاسم، وابنه محمد،د. ط. المدينة: مجمع الملك فهد.

رستم، سعد (د.ت). *الفرق والمذاهب المسيحية من ظهور الإسلام حتى اليوم*. ط2. دمشق: دار الأوائل.

ديورنت، وول(وليم)-إيريل (2005م). *قصة الحضارة*. ترجمة : الأستاذ الدكتور/ زكي نجيب محمود، والأستاذ/ محمود محمد بدران، وآخرون، أبو ظبي: جامعة الدول العربية، والأمين العام للمجمع الثقافي. نسخة إلكترونية. موقع: (Civilizationstory.org).(النسخة الأصلية صدرت في الفترة من 1935م-1975م).

الشاطبي، ابن إسحاق (1424هــ). *الموافقات*.ط1. الدمام: دار ابن القيم.

شلبي، أحمد(2000م). *المسيحية*. ط1. القاهرة: مكتبة النهضة.

شلبي، عبد الجليل.(د.ت). *الإرساليات التبشيرية*. د.ط. الإسكندرية-القاهرة: منشأة المعارف الاسكندرية .

شنودة، زكي (1998م)، *موسوعة تاريخ الأقباط والمسيحية*. د. ط. د.م. دار فيلوباترون للترجمة والنشر،

طيب نت.(2016/1/14). " *صندوق التقاعد التابع للكنيسة "الميثودية" الأمريكية يقاطع خمس بنوك إسرائيلية*". (تاريخ الاطلاع:2018/7/23م). موقع:

(صندوق-تقاعد-امريكي-يقاطع-5-بنوك-اسرائيل/www.taybee.net/2016/01).

عبد الله، ماهر يونان(2001م). *الطوائف المسيحية في مصر والعالم*. مصر الجديدة: ماهر يونان عبد الله،

ابن عثيمين، صالح بن محمد (1418هـ). *القول المفيد على كتاب التوحيد*. ط1.الرياض: دار ابن الجوزي.

عجيبة، أحمد (2004م). *الرهبانية المسيحية وموقف الإسلام منها*. ط1. القاهرة: دار الآفاق العربية.

القرآن الكريم(1415هـ). د.ط. المدينة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

ابن قيم الجوزية، الامام شمس الدين محمد (1418هـ). *إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان*. تحقيق : محمد حامد النقي، د.ط. .بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية.

الكتاب المقدس (2001). ط3. مصر: دار الكتاب المقدس.

ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل الدمشقي (1420هـ). *تفسير القرآن العظيم*، تحقيق: سامي سلامة.ط2. الرياض: دار طيبة.

لوريمر، جون(1988م). *تاريخ الكنيسة*. ط1. القاهرة: دار الثقافة.

مسلم الإخبارية(2005م). "*زلزال باكستان 2005م والنشاط التنصيري*". (تاريخ الاطلاع:2012/6/3م). موقع: (http://www.muslm.net/vb/showthread.php?t=917852).

المرصد الاسلامي لمقاومة التنصير.(2014/2/4). (تاريخ الاطلاع:2015/5/7م). موقع: (http://tanseerel.com/popups/print_window.aspx?article_no=388).

الموسوعة العربية العالمية (1416هـ).د.ط. د.م. مؤسسة أعمال الموسوعة.

موسوعة المعرفة (2016م). "*الميثودية*". (تاريخ الاطلاع:2018/7/24م). موقع: (http://www.marefa.org/index.php.)

نخبة من الأساتذة.(د.ت). *قاموس الكتاب المقدس*. هيئة التحرير بإشراف: بطرس عبدالملك، ط2. د.م. مجمع الكنائس في الشرق الأدنى.

المراجع الإنجليزية:

Book of worship (1988*)." the-united-Methodist-Book-of-worship*". Retrieved 23/7/2018). http://en.wikipedia.org/wiki/Methodism.

Book of common worship.(1993). kentuky –USA: John knox press,.

office of the General Assembly of Presbyterian church (2009).*Book of order*. Retrieved:34/7/2018. http://bookoforder.info/.

Cart wright, Peter.(1885)."*Autobiography of Peter Cartwright: the back words preacher*".p.74. from: https://en.wikipedia.org/wiki/Methodism.

Central United Methodist Church.(13/4/2018)." *More than 10,000 Syrian refugees have arrived in the United state* .." Retrieved: 8/7/2018. from:

https://cumccharlotte.com/tag/syria/13/4/2018

Christian answers" (2013). "*what's Methodist*". (6/9/20114) From:

http://www.gotquestion.org …PF.html.

Christian century," *FEMA rants 66 million to Methodist*", 2005,V.122,Iss23,(p.13).website: www.christiancentury.org/archives

Christian today news."*Methodism*. (2013).(retrieved:9/4/2015).from: http://www.christiantoday.com/article(…/

Church.(2018). Oxford online dictionary, retrieved (18/7/2018), from: https://en.oxforddictionaries.com/definition/church.

Clark, Andrew.(21/Nov/2004),"*Methodist church to send Aid workers to Sudan*".(24/7/2018). from: https://reliefweb.int/report/sudan/umcor-provides-emergency-relief-sudan.

CNN. *Church new*.(18/5/2009)

http://webcache.googleusercontent.com/search/q=cache:6G78fk4LgC8j:churchnews

Church of the Nazarene, (25/7/2017). retrieved:23/7/2018).on(http://mb-soft.com/beloeve/txc/nazarene.htm.

Dawn M.Mayes. (2009).*Book of common worship*,Retrieved:3/7/2014. terian church, Georgia,; http://www.fbcBrunswick.com/attachments/106-August%209,%202009.pdf.

Dreyer,Frederick A. (1999).*"The genesis of Methodism*".lehigh university press.p.27

Fairchild ,Mary.(26/4/2013)."*Methodist church history*." Retrieved 22/7/2018

from: https://en.wikipedia.org/wiki/christinity.

Joyner (2007)."*united Methodist questions*". Westminster. Retrieved 22/7/2018From:(http://en.wikipedia.com/wiki/Methodism.

Kemper, Thomas and Henry, Susan.(Dec,2017)." *Statement on U.S. Jerusalem Embassy Decision*". Retrieved 22/7/2018. from :

https://www.umcmission.org/learn-about-us/news-and-stories/2017/december-/127statement-on-u-s-jerusalem-embassy-decision(

31/8/1980) (https://www.oikoumene.org/en/resources/documents/central-committee/1980/statement-on-jerusalem).(22/7/2018)

Kemper. Thomas. "*United Methodism in the United Arab Emirates: A Firsthand Report*"(2018). Retrieved:23/7/2018.

http://www.mainstreetsusa.com/churches/methodist/index.html.

Knight,Henry H(9/7/2013)."*Wesely on faith and good works*". ARTE.retrieved.21/7/2018. from: (http://en.wikipedia.org/wiki/methodism).

Kenvin, "*Methodists far from united*" ,(6/20/2000 ,) Christian cenlbury, Iss 814,(p14).

LaCamera, (26/6/2007), "*Muslims Join Forces to Alleviate Suffering 26 Jun 2007*".(2/7/2012). From: (http://new.gbgm-Lacoste, Encyclopaedia of Christian theology,(P.1027,1729).

Lyerly.Cynthia.(24Sept1998)."*Methodist and the Sothern mind"* .p.39.retrieved:18/6/2017. From:(http://en.wikipedia.com/wiki/Methodism).

Liaison Methodist office in Jerusalem. Retrieved:23/72018. from: (http://methodist-liaison.org/)

Wikipedia, .(8/1/2018) Methodism. Retrieved 22/7/2018. from: (http://en.wikipedia.org/wiki/methodism).

Methodist church in Britain. (8,OCT,2006). "*Wesely on social holiness*" Retrieved 22/7/2018. from: http://en.wikipedia.org/wiki/methodism.

Methodism".Oxford online dictionary, Retrieved:18/7/2018. from: https://en.oxforddictionaries.com/definition/method..

Methodist Women Reading Program, 2018, *Book Descriptions*.

Protestant (2018). Oxford online dictionary. Retrieved: 18/7/2018. from: https://en.oxforddictionaries.com/definition/protestant.

Richard N, (1/5/2000)."*Methodists may Split on gay*". Retrieved 8/1/2013 http://www.adherents.com/largecom/methodist_split.html.

Safra, Jacob E.(2007*) The new Encyclopedia Britannica*. ed.15. USA: International copyright union.

Sawyer, M.James.(11/4/2018)."the survivors guide theology".Wipfand stock publishers.p.363. from: (http://en.wikipedia.com/wiki/Methodism)..

Smith, Kaukab.(10/11/2005)." *Methodist Bishops Repent Iraq war complicity"*.(6/3/2013) http://www.foxnews.com/printer_friendly_story/0,3566,175245,00.html.

Steven,(2000)." *Methodist*". (8/1/2013). (umc.org)

Stokes.Mack B.(1998). "Major united Methodist beliefs" Retrieved 22/7/2018.p.95..from: http://en.wikipedia.com/wiki/Methodism.

The Methodist Church. (April,18/2018) " *statement and prayer about Syria from the president and vice president of the-Methodist conference*".(8/7/2018). from: http://www.methodist.org.uk/about-us/news/latest-news/all-news/statement-and-prayer-about-syria-from-the-president-and-vice-president-of-the-methodist-conference/april/18/2018

The United Methodist Book of Resolutions online,(2012), Retrieved 22/7/2018. from: https://www.umofficialresources.com .

UMCOR. April,2016." *Aid for Uprooted Syrians Continues*". Retrieved: 8/7/2018. from:

https://www.umcor.org › News Archive .

United Methodist Church, (2018)."*What to believe*?" Retrieved 22/7/2018. from: http://www.umc.org/what-we-believe ،2018.

United Methodism church(7/4/2013)."*Iraq overview*". Retrieved 9/7/2018 http://www.umc.org/site/..../.../Iraq-overview.htm .

United Methodism Church.(2/12/2015). "*united Methodist bishop shares stories of Syrian*". Retrieved: 11/7/2018.from:

www.umc.org/.../united-methodist-bishop-shares-stories-of-syrian-ref.. 09.

United Methodist church (9 Apr 2012). "*TURKEY: Back-to-Back Earthquakes*". Retrieved 22/7/2018) ,from: https://www.umcor.org/search.aspx?keywords=turkey%202003&multiSite.

Weiss. (2/5/2000)." *Methodist face renewed debate of gay marriage*."..

http://www.adherents.com/largecom/methodist_split.html.

Wikipedia. "*Methodism*" (23 July 2018).Retrieved 23/7/2018. From: http://en.wikipedia.com/wiki/Methodism.

William B. Eerdmans (18,OCT,2007)."*Models for Christian higher educa*
Tion". Retrieved 22/7/2018. From: http://en.wikipedia.com/wiki/Methodism